اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 27-11-2014 رقم العدد: 5172 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 123 رقم القصاصة: 1

خلف ملفي

إلى لقاء أجمل يا خليجنا

وصلنا إلى نقطة النهاية التي نترقب عودتها إلى الحضر بعد عامين في دولة شقيقة تعيد دوران عجلة كرة القدم الخليجية بتفاؤل كبير يحقق لنا جميعا كل ما نتمناه ونحن والأمة الإسلامية في خير وراحة وأمن وأمان.

الرياض الحالمة، عاصمتنا الحبيبة وعاصمة كل العرب والخليجيين ستفقد اليوم صخبها الرياضي الجميل الذي أثمر عن تواصد وحب وإخاء وتعميق أواصر الألفة على مدى أسبوعين في مناسبة خليجية فاخرة.

نودع الأشقاء الأعزاء على قلوبنا وهم يغادرون وطنهم بعد أن توج الذهبيون والفضيون والبرونزيون مساء أمس في (ليلة الملاعب)، وهم يتبادلون ويتصافحون والإبتسامة تعلو محياهم بمعنى وأنغام (خليجنا واحد.. وشعبنا واحد).

الكثير من الإيجابيات التي رسمتها دورة الخليج الـ ٢٢ تعزز فينا ما هو أجمل وأرقى وأروع، ويكفي أن عند الإعلاميين فائق الأدب بوقم قياسي، زاد في قيمته التجمع الكبير في أستراحة الإعلاميين والتواصل اليومي في المراكز الإعلامية وبعض المناسبات الرسمية والودية، والتعرف على شباب مؤجج بالحيوية والطموحات الوثابة، وقبل ذلك اجتمعنا بأحباب وأصدقاء من مختلف الدول حالت بيننا وبينهم المسافات وضغوطات الحياة ومشاق العمل، أضف إلى ذلك تجديد العلاقة مع مسؤولين وخبراء بما يفيد في تفاقي السلبيات وتوسيع رقعة الإيجابيات، هذا ليس كلاما إنشائيا فهذه البطولة من أنجح التجمعات الخليجية في حسن التعامل والحد من التصريحات المسيئة والتصرفات المزعجة، أيضا المستوى الفني لأغلب المنتخبات ارتفع في المنعطف قبل الأخير بما يؤكد الاستفادة من المرحلة التمهيدية وما يعزز تفاؤلنا في كأس آسيا لمصلحة المنتخبات الخليجية التي عليها مسؤوليات كبيرة خلف

اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 27-11-2014 رقم العدد: 5172 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 123 رقم القصاصة: 2

منتخبات شرق آسيا ومستضيف البطولة (أستراليا).

وليس أقوى من وجود القيادات الخليجية العليا في ضيافة وأندا وقائدنا الفذ سيدنا الأمير تميم بن عبدالعزيز، إذ أتمر هنا اللقاء عن الكثير من الإيجابيات أبرزها عودة السفراء إلى قطر، وهنا يؤكد تناغم السياسة والرياضة وتأثير كل ماهو إيجابي على الأطراف الأخرى، وهي خطوة طيبة تشجع القلوب وتنعش الأنفس بما يقوي سبل الراحة والطمأنينة في وطننا الخليجي.

أما على الصعيد الرياضي فليس أهم ولا أكثر فائدة من درس بليغ في أحقية العمل تجسد في مؤتمر الكشف عن تصميم إستاد خليفة الدولي في الرياض ضمن مشاريع قطر لاستضافة مونديال ٢٠٢٢. وبالنسبة لي فهذا واحد من معالم جماليات شاهقة في سماء النوحة بأصداء صوتية في أصقاع المعمورة، لكنني لاحظت مدى ذهول وعلاء كثر وهم يتساءلون عن مدى دقة العمل الاحترافي المبهر، وسعدت أكثر بهذا المشهد الفخم الذي يعد من الأمور الاعتيادية لدى شباب قطر، وهو بمثابة الدرس لنا معطر بجروح عنابية (ربما) يستنهض همم مسؤولينا لطرق باب العلم والعمل والكفاح والاعتداد بالنفس والاستفادة من الخبراء، لفائدة بلدنا وشبابنا وأن نستثمر كل فرصة تقدمها قطر لشباب منطقة الخليج من خلال البرامج والندوات والمؤتمرات عن عرس كأس العالم ٢٠٢٢. وسبق وكتبت هنا أن ملتقيات ومنتديات دولية تنظمها النوحة وتوجه الدعوات للاتحادات والإعلاميين ولكننا نهمل مثل هذه الفرص الثمينة حتى لو كانت مجانية..!!

ومن فوائدنا الخطية ما شهدته أكاديمية وأمهرها الخيوب الأمير الشاب المتواضع المبتسم تركي بن عبدالله الذي وصفته في مقالي قبل السابق بـ«أنجم» هذه البطولة، وأنه كان قريبا جدا من الجميع وحضر كل الفعاليات معاضدا الأمير عبدالله بن مساعد وأحمد عيد واللجان العاملة لإنجاح الحدث واستضافة إخواننا في وطنهم بأفخر أنواع الكرم والأخوة، وهنا ما نسناه عن قرب وبمصداقية من زملائنا وأفراد البعثات بكافة مستوياتهم أخيرا الحمد لله رب العالمين على نعمة هذا التجمع الأخوي الناجح، ونسأله – جل في علاه – أن يجمعنا دائما على الخير والحب.